

بيان صحفي

مؤسسة رؤيا تعلن خططها للجناح الوطني العراقي في بينالي فينيسيا السادس والخمسون والتعاون مع الفنان آي واي واي.

ان مؤسسة رؤيا للثقافة المعاصرة في العراق يسرها أن تعلن خططها للجناح الوطني العراقي في بينالي فينيسيا الـ 56 في آيار من عام 2015. سيقام الجناح الوطني العراقي تحت عنوان "الجمال الغير مرئي" في مهرجان بينالي فينيسيا الـ 56 وسيكون تحت إشراف الخبير الفني السيد فيليب فان كاوتيرن المدير الفني لمتحف الفن المعاصر (S.M.A.K.) في مدينة جنت البلجيكية. وسيضم الجناح خمسة من الفنانين المعاصرين من داخل و خارج العراق. الأعمال المعروضة ستكون من مختلف الانماط الفنية والعرض سيشمل أعمال جديدة أنتجت خصيصا للمعرض وكذلك أعمالا أهملت لفترة زمنية طويلة و تم تسليط الضوء عليها مجددا.

وسيصاحب المعرض عرض أكثر من 500 رسم رسمها لاجئون في شمال العراق. حيث قام الفنان الصيني المعروف آي واي واي باختيار عدد من هذه الرسومات لطبعها في كتاب خاص و نشره و توزيعه خلال البينالي.

عنوان الجناح العراقي: "الجمال الغير مرئي" هو إشارة الى المواضيع غير العادية وغير المتوقعة في الأعمال التي ستعرض في الجناح وحتما الى قلة ظهور الفنانين العراقيين على الساحة الدولية. علاقة الفن بالبقاء على الحياة وأهمية الحفظ والتسجيل في الثقافات والعلاج النفسي والجمال هي من بين عدة مواضيع يقدمها المعرض. والتفسير المطلق للعنوان مقصود به الكشف عن العديد من الطرق المختلفة من الاقتراب من الفن تولدت من بلد تعرض للحرب والإبادة الجماعية وانتهاكات حقوق الإنسان و الى ظهور و انتشار داعش في العام الماضي. أن الدمار المنظم للتراث الثقافي للعراق من قبل داعش والذي رأيناه مؤخرا في تدمير المواقع الأثرية في الحضر ونمرود ونيوى والتي تعود لقرون عديدة وكذلك تدمير متحف الموصل يفرض علينا أكثر من أي وقت مضى ألقاء الضوء على الفنانين الذين لا يزالون يعملون في العراق. لقد قال الخبير الفني فيليب فان كاوتيرن: "ان الجمال الغير مرئي هو مثل الغشاء الهش الذي يسجل تذبذبات الممارسة الفنية السائدة في الظروف الحالية للبلد و أوضاع الفنون." المعرض سيشمل جيلين من المصورين العراقيين ، المصور لطيف العاني و المصور آكام شيخ هادي والفنانة التشكيلية رباب غزول وفي السيراميك والنحت سلام عطا صبري والرسام حيدر جبار.

هذا كان اختيار فان كاوتيرن بعد رحلته في العراق بصحبة د. تمارا جلبي رئيسة مجلس إدارة مؤسسة رؤيا و التي نظمتها وسهلتها مؤسسة رؤيا ، كما زار فان كاوتيرن و بمرافقة د. تمارا جلبي أيضا الفنانين العراقيين العاملين في أمريكا وتركيا وبلجيكا والمملكة المتحدة .

ان لطيف العاني وسلام عطا صبري يقيمون في بغداد بينما آكام شيخ هادي يقيم في كردستان العراق وحيدر جبار ورباب غزول يقيمون خارج العراق وبالتحديد حيدر جبار في تركيا و رباب غزول في مقاطعة ويلز في المملكة المتحدة .
ان هناك عدد كبير من الفنانين العراقيين لا يزالون يمارسون تقاليد جمالية متعصبة مقيدة بالأسلوب التدريسي الكلاسيكي وان فناني الجناح يمثلون انفصال عن هذه الأساليب و القيود التقليدية ، سواء من حيث الأسلوب أو المواد وكذلك من حيث المخاوف الاجتماعية الأوسع: مثل الجنس والعمر.

جميع الفنانين يبحثون عن علاقة بين الفن و الوضع السياسي العراقي الحالي في أعمالهم و عن الجدل بين الأخلاق و علم الجمال أو الاهتمامات الاجتماعية والقيم الفنية. الفنانين بأعمارهم المختلفة يمثلون بطريقة أو بأخرى تاريخ فكري وعاطفي للعراق ومن خلالهم يبحث المعرض عن معنى كلمة "معاصر" ماذا يمكن أن تعني هذه الكلمة لأمة تفتقد إلى بنية ثقافية تحتية متطورة .

لطيف العاني المولود عام 1932 يعتبر الأب المؤسس للتصوير العراقي وان مهنته التوثيقية الواسعة تمتد من أواخر الخمسينات إلى أواخر السبعينات حين أصبح التصوير في الأماكن العامة مستحيلا نتيجة الوضع السلطوي المتزايد لنظام صدام حسين والحرب العراقية الإيرانية. ازدواجية التفكير للمصور لطيف العاني تتميز أعماله باتجاهات التحديث مع الاحتفاظ على الأساليب التقليدية القديمة. أن الجناح سيسلط الضوء على أعماله من الفترات المبكرة .

بينما على العكس يمثل آكام شيخ هادي (مواليد 1985) جيلا جديدا من المصورين العراقيين وان أعماله المنظمة والرمزية قد اشتركت في مهرجانات تصوير عبر آسيا والشرق الأوسط . أن أعماله وكذلك أعمال الفنان حيدر جبار تتعلق بظهور و انتشار داعش و أزمة اللاجئين . وقد قدم عملا جديدا للجناح يتكون من 28 صورة. والفكرة المتكررة في هذه السلسلة هي قطعة من القماش الطويلة يتم فكها على طولها بحيث تشبه الثعبان ولكن يتبين في النهاية أنها علم داعش و تذكرنا بقوة بطرق الأجراء الخاصة لهذا التنظيم. بالإضافة إلى هذه السلسلة من الصور سيقدم آكام شيخ هادي مجموعه من الصور التي تصور ساعة كبيرة على أرض غرفة من منظور عالي و لكن أميال هذه الساعة ليست في أمكنتها المتوقعة. جسد ساجد يمثل احد عقارب الساعة مما يجعل العمل نوع من التأمل حول الاستسلام البشري للزمن – لحظة الموت.

الرسام حيدر جبار (مواليد 1986) سيعرض سلسلة من الصور بالألوان المائية تعكس الأزمة مع داعش وما سببته من ضحايا كثير ، هذه الصور صادمة ، في الغالب وحشية ، تذكرنا عن مصير الشباب الذين ماتوا بسبب الصراع . الرجال يتم تشخيصهم فقط برقم سجل وفاة وحيدر جبار الذي يعتبر نفسه جزء من جيل من الشباب دمرت حياتهم هباء لعقود من الزمن بسبب الصراع في العراق ينوي العمل على 2000 صورة من هذه الأعمال. حيدر جبار لاجئ في تركيا ويعيش ويعمل حاليا بدعم من مؤسسة رؤيا .

رباب غزول (مواليد 1970) تتفاعل بعملها مع علاقتها الجغرافية الخاصة مع العراق. رباب غزول تسكن في مقاطعة ويلز في المملكة المتحدة وتنتج فيلم جديد للجناح يتخذ من "استجواب شيلكوت" نقطة الانطلاق. عمل رباب غزول يستقصي علاقتنا مع البنى السياسية والاجتماعية وجزء من هذا العمل الجديد سيكون جرد لشهادات رسمية عن حرب العراق قيلت حديثا من قبل مواطنين بريطانيين. هذا الجانب من العمل يسلط الضوء على ثلاثة من المواضيع الرئيسية للمعرض وهي الفن كعمل توثيقي والعلاقة بلحظة صنع العمل ومؤهلاته وأفكاره الشكلية حول ماذا يعني المجتمع. رباب غزول التي ستكون المرأة الوحيدة في المعرض كان لها عدة معارض شخصية في كارديف وشاركت في عدة معارض جماعية في ويلز وبقية الدول الأوروبية .

سلام عطا صبري (مواليد 1953) عمل بشكل واسع في الإدارات الفنية في العراق والخارج وبالرغم من تدريبه على الخزف والرسم بشكل كبير إلا انه لم يقدم إعماله في معرض. قام برسم 300 لوحة بين عامي 2012 و 2015 والتي لم تقدم سابقا للجمهور و أكثر من 100 لوحة منها ستظهر في الجناح العراقي لأول مرة. هذه الأعمال شخصية مكثفة تعرض تجربة فنان يكافح للخلق في ظل بنية فنية متهالكة. سلام عطا صبري عاد إلى بغداد في عام 2005 بعد ستة عشر عاما قضاها بين الولايات المتحدة الأميركية و الأردن ويمكن فهم رسوماته على أنها يوميات يكتبها الفنان يشخص المأساة الوجودية التي مرت عليه بعد عودته إلى مدينته حيث تم تدمير الكثير من المواقع والأضرحة العراقية والتي هي جزء من التراث العالمي.

تعتقد مؤسسة رؤيا انه من الضروري و المهم جدا وخاصة في هذا الوقت أن يتم تسليط الضوء على فنانين يستمرون في العمل في ظل هكذا ظروف صعبة والجناح العراقي سيكون منبر للتعرف على أعمال هؤلاء الفنانين.

أثر البقاء :-

خلال خمسة أيام استطاعت مؤسسة رؤيا أن تجمع أكثر من 546 عملا من مخيم شاريا و بهاركة و كنيسة مار إيليا وشملت : الرسوم والشعر والنثر وكلها ستكون في العرض

نقطة حيوية :-

مؤسسة رؤيا قامت بزيارة الرجال والنساء في مخيمات اللاجئين وان رسوم اللاجئين قد تم اختيارها من قبل الفنان أي واي واي .
سيصاحب المعرض الرئيسي عرض لرسوم اللاجئين في شمال العراق.
في كانون الأول من عام 2014 قامت مؤسسة رؤيا بشن حملة لتزويد مواد الرسم للأشخاص البالغين في مخيمات اللاجئين.
الأعمال الناتجة تمثل تفاعل قوي ومتزايد مع الحياة داخل مخيمات اللاجئين.
في احد الرسومات لرجل عمره أربعين عام تظهر الدبابات والطائرات وهي تتبادل القصف و كتب على جانب رسمه: " شعبنا عاش فقط ما بين الحروب والدمار "
بينما في رسم آخر يظهر شخص معزول في مخيم غارق بالمياه متوسلا قايلا "أنقذونا من الغرق - أنا عراقي" وعلى التناقض البعض يرسم الحياة قبل أزمة اللاجئين مثل منظر الشروق في الموصل قبل سيطرة داعش و صورة لمهرجان تقليدي للأيزيديين.

, عددا من هذه الرسوم تم اختيارها من قبل الفنان أي واي واي من اجل نشرها على شكل كتاب خاص بعنوان " أثر البقاء : رسوم اللاجئين في العراق ، اختيار أي واي واي " سيتم نشره و توزيعه تزامنا مع البينالي. أما ريعه سيذهب إلى هؤلاء الذين عملوا الرسومات لهذا الكتاب.

في حالة أية استفسارات إعلامية يمكن الاتصال على شركة العلاقات العامة :

Rees & Company:

روزانا هاوكنز على الايميل وارقام الهاتف ادناه :

rosanna@reesandco.com |

+44 (0)20 3137 8776 | +44 (0)7910 092 634

و كاري ريز على الايميل وارقام الهاتف ادناه :

Carrie Rees | carrie@reesandco.com |

+44 (0)20 3137 8776 | +44 (0)7763 708 346

حول مؤسسة رؤيا للثقافة المعاصرة في العراق :

ان مؤسسة رؤيا للثقافة المعاصرة في العراق هي مؤسسة مسجلة غير ربحية وغير حكومية تأسست في عام 2012 من متحمسين للثقافة والفنون في العراق بهدف دعم و أغناء الثقافة في العراق وبناء جسور ثقافية مع العالم .

ان الهدف الرئيسي للمؤسسة هو تعزيز الثقافة في العراق في وقت قد تكون الأولويات تحشد في مجالات أخرى و كذلك بناء أرضية تمكن الفنانين العراقيين وخصوصا الشباب من الاستفادة والمشاركة بالفعاليات العالمية.

ولمعلومات أكثر الرجاء زيارة موقعنا الالكتروني :

www.ruyafoundation.org

حول المشاريع المتنوعة لمؤسسة رؤيا :

بالإضافة إلى دعم المشاريع المحلية فإن هدف رؤيا هو شبكة من الفعاليات في التبادل الثقافي تساهم في تطوير المجتمع المدني في العراق. وتلتزم أيضا في رعاية حوار الثقافات من خلال الفنون.

مؤسسة رؤيا لديها شبكة فريدة للفنانين العاملين داخل و خارج العراق من كل الاختصاصات البصرية والأدائية والأدبية.

هذه الشبكة تقدم عرضا فريدا للثقافة العراقية المعاصرة وتسمح للمنظمات الثقافية للاطلاع على و التفاعل مع هذه الثقافة من خلال مؤسسة رؤيا . أن التعاون الدولي لمؤسسة رؤيا و عملها المستمر مع مؤسسات أخرى يخلق فرصا منتظمة ومفيدة للفنانين العراقيين تشمل الاقامات الفنية والمعارض.

عن الخبير الفني فيليب فان كاوتيرن :

ان فيليب فان كاوتيرن هو المدير الفني للمتحف الفن المعاصر (S.M.A.K) في مدينة جنت البلجيكية وهو يقود المتحف منذ عام 2004 من خلال تطورات حديثة بحيث تمكنه تلبية حاجات ومتطلبات الفن المعاصر في المتحف . وتحت إدارته فإن برامج العرض قد تركزت على معارض شخصية كبيرة للويس فاينبيرغر عام 2006 وكندل غيرز عام 2007 وبول مك كارثي عام 2008 ومارك ماندرز عام 2009 ودارا بيرنباوم عام 2009 وكوين فان دن برويك عام 2010 وجورج ماكتشي عام 2011 وندكو سولاكوف عام 2012 وجواكيم كوستر عام 2012 وماريا نوردمان عام 2013 وخافيير تيليز عام 2013 وريتشارد جاكسون عام 2014 وتوماس روف عام 2014 . وفي الدورة الخامسة والخمسون من بينالي فينيسيا في عام 2013 كان فان كاوتيرن الخبير الفني مشارك على الجناح البلجيكي (كروبيلهوت – الخشب المشلول) للفنانة بيرلندي دي برويكير . أن

اهتمام فان كاوتيرن الخاص في الفن في الأماكن العامة اتضح بشكل خاص في المعرض الدولي (TRACK) في عام 2012 في مدينة جنت والذي تشارك في تنظيمه مع ميرجام فارادينيس (الخبيرة الفنية في Kunsthaus في مدينة زيورخ) وقبل إن ينضم إلى متحف الفن المعاصر (S.M.A.K) في مدينة جنت عمل فان كاوتيرن كخبير فني مستقل وخبير إعلامي في ألمانيا والمكسيك وتشيلي والبرازيل وكان الخبير الفني على أول بينالي Ceara America أقيمت في مدينة فورتاليزا في البرازيل عام 2002 وهو يكتب ويحاضر بشكل منتظم عن الفن المعاصر.

عن فناني الجناح :

لطيف العاني (مواليد 1932) أنتج معظم أعماله بين الخمسينات والسبعينات ووثقت أعماله الواقعية الحياة اليومية العراقية خلال تلك الفترة وهي بذلك تؤرخ وجه اختفى من المجتمع العراقي . بدأ لطيف العاني عمله كمصور لشركة النفط العراقية (ومعظم الأعمال التي أنجزها قبل عام 1958 لا تزال ملك ما تبقى من الشركات الشريكة لشركة النفط العراقية) وقد أقم عدة معارض شخصية في الشرق الأوسط و أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية و أعماله تعكس اهتمامه بالآثار والحياة المعاصرة و الملتقى الذي يخلقه الفن المعماري بين الاثنين.

سلام عطا صبري (مواليد 1953) محاضر في معهد التراث الفني في بغداد. كان سلام عطا صبري بين 2010 و 2015 مديرا للمتحف الوطني للفن الحديث في بغداد والذي فقد 75% من محتوياته عام 2003 نتيجة النهب و الدمار. عاد سلام عطا صبري إلى بغداد عام 2005 بعد غربة لمدة ستة عشر عاما في الولايات المتحدة و الأردن و أعماله تتعامل مباشرة مع موضوع العودة إلى وطن غيرته الصراعات. وبالرغم من عمله في الفنون طوال حياته و خاصة بعد دراسته لفن السيراميك فان سلام عطا صبري لم يظهر أعماله وموهبته في الرسم للجمهور حتى الآن.

رباب غزول (مواليد 1970) فنانة تشكيلية تعيش في مدينة كارديف في مقاطعة ويلز ، أعمالها تستقصي أسباب وتأثيرات البنى السياسية والاجتماعية وكيف يحاور المواطن العادي السياسيين . عملها يأخذ عدة أشكال مثل فيديو , تركيب , نصوص , أداء أو الدخول إلى الأماكن العامة و مواجهة عامة الناس بالحوار المباشر. كل أعمالها تعتمد على الحوارات وتهتم بقوة بالنص سواء كتبتة أو أخذته من مصدر أو أعطي لها. وفي الجناح العراقي ستقوم رباب غزول بعرض جزء من مشروع كبير يتخذ من "استجواب شيلكوت" نقطة انطلاق و لرباب غزول معارض شخصية في قاعة 39 ومركز الفنون في مدينة كارديف كما شاركت في عدة معارض جماعية دولية.

حيدر جبار (مواليد 1986) بدأ عمله في صناعة الأفلام وعمل مدير فني في عدد من الأفلام الروائية القصيرة. درس التربية الفنية الكلاسيكية في معهد الفنون الجميلة في بغداد . نجح في الهروب من القيود القياسية ويعمل الآن بأسلوب مباشر وحميم في الرسم. قدم معرضين في بغداد و كان الثاني تحت عنوان "وحدة العناية التنفسية" في عام 2013 وأهداه إلى والدته الراحلة. هو الآن لاجئ في تركيا ويواصل عمله كفنان عن طريق منحة من مؤسسة رؤيا. أعماله في الجناح ستسلط الضوء على هؤلاء الذين قتلهم داعش في العراق ويمكن اعتبار هذا العمل كتسجيل شخصي لكوارث إنسانية.

آكام شيخ هادي (مواليد 1985) هو مصور من السليمانية في كردستان العراق ويمكن فهم عمله بأنه تصوير منظم ذا وجه توثيقي قوي . صنع آكام شيخ هادي عمل جديد للجناح يتعامل بشكل مباشرة مع داعش ومصير اللاجئين والنازحين العراقيين. ومن أجل هذا المشروع فقد قضى أوقات في تصوير أربعة مجتمعات لاجئين مختلفة في العراق للأيزيديين والكوبانيين والمسيحيين والكاكاييس . اشترك آكام شيخ هادي في عدة مهرجانات عبر آسيا والشرق الأوسط منها مهرجان Chobi Mela الدولي للتصوير في بنغلاديش عام 2013 كما فاز على جوائز عن أعماله منها جائزة T.A.W. Larsa للمصورين المبدعين.

لمعلومات اكثر :

تزامنا مع المعرض تقوم مؤسسة رؤيا بطبع كتاب بالتعاون مع دار نشر Mousse حول موضوع (الجمال الغير مرئي) وسيتضمن الكتاب نصوص طلبتها رؤيا من كتاب عراقيين معروفين وكذلك نصوص عن فناني الجناح.

www.ruyafoundation.org

سيكون هناك عرض مسبق للصحفيين و الإعلاميين يوم الأربعاء 6 أيار بين الساعة الثانية بعد الظهر و الرابعة عصرا وسيكون الحوار مع الخبير الفني الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

المعرض سيكون في بناية تعود إلى قرن السادس عشر و التي تطل على غراند كنال (Grand Canal) من منطقة سان توماس (San Tomasso).

العنوان :

Ca' Dandolo Grand Canal San Polo 2879 Venice

Nearest Vaporetto: San Tomà

الخبير الفني: فيليب فان كاوتيرن المدير الفني لمتحف الفن المعاصر (S.M.A.K.)

المفوض: مؤسسة رؤيا للثقافة المعاصرة في العراق (رؤيا)

المفوض المحلي : نونفا ايكونا

معلومات للزوار : "الجمال الغير مرئي" سيفتتح من أيام الثلاثاء إلى أيام الأحد
من الساعة العاشرة حتى الساعة السادسة طيلة فترة البينالي من 9 أيار إلى 22
تشرين الثاني 2015 و من ثم ينتقل العرض إلى متحف الفن المعاصر
(S.M.A.K) في مدينة جنت في بلجيكا في ربيع 2016.